

## دور مكتبة الحرم المكي الشريف في موسم الحج في العهد السعودي

الدكتورة/ دلال بنت محمد السعيد

جامعة الملك عبدالعزيز

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين.. وبعد..

تتضمن هذه الدراسة موضوعاً عن أول مكتبة إسلامية شع منها نور العلم والمعرفة على العالم أجمع بما  
تحتويه من تراث فكري متميز من المخطوطات والكتب والدوريات والتي أنشئت في أطهر بقاع الأرض  
وأقدسها مكة المكرمة مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين، "مكتبة الحرم المكي الشريف ودورها في موسم  
الحج في العهد السعودي".

وهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف لعل من أهمها:

- إبراز دور المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في الاهتمام بالمكتبة، والعناية بها والمحافظة على تراثها الفكري مما ساهم في تطورها وتنظيمها.
- إلقاء الضوء على الأهمية التي تحتلها مكتبة الحرم المكي الشريف في موسم الحج، فهي نقطة التقاء للعلماء والأدباء والمفكرين من كافة أنحاء العالم الإسلامي.

- إظهار دور موسم الحج الذي يعتبر فترة إثراء وازدهار للمكتبة بما تستقبله من كتب ومؤلفات، حيث تقدم إليها عن طريق الوقف والإهداء من قبل ضيوف الرحمن.
- إبراز دور القسم النسائي في المكتبة خلال موسم الحج بما يقدمه من خدمات متنوعة لضيوف الرحمن المترددات على المكتبة.
- الاسهام في مضاعفة الخدمات المقدمة من المكتبة لضيوف الرحمن من الباحثين وطلبة العلم والسعي نحو تطوير هذه الخدمات .

وقد اشتملت الدراسة على مقدمة، ثم نبذة تاريخية عن مكتبة الحرم المكي في العهد السعودي، وبعد ذلك دورها في موسم الحج بالإضافة إلى دور القسم النسائي كذلك في هذا الموسم.

أما المادة العلمية لهذه الدراسة، فقد تم الاعتماد على مصادر ومراجع متنوعة من الوثائق والمخطوطات والصحف والبحوث بالإضافة إلى بعض الكتب مع التركيز على الأرشيف الخاص بالمكتبة وعلى المعلومات التي تفضل بها كل من المدير السابق للمكتبة سعادة الدكتور/محمد باجودة ، ومديرة القسم النسائي الأستاذة/نوال الخطاف، حيث زودا الباحثة بما تحتاجه لهذه الدراسة، فلهما كل الشكر والتقدير والامتنان .

### نبذة عن مكتبة الحرم المكي الشريف في العهد السعودي :

حين تمكن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ( )، من دخول مكة المكرمة ( )، أولى اهتماماً كبيراً بشؤون الحرم المكي الشريف، وبكل ما يتعلق به، فجعل له إدارة خاصة سميت "مجلس إدارة الحرم" ووظيفتها القيام بإدارة شؤون الحرم ( )، من كافة النواحي والأمور المرتبطة به، ومن هذه الأمور مكتبة الحرم المكي الشريف التي أولاهها رعايته، باعتبارها مصدر رئيسي من مصادر التعلم في بيت الله الحرام، فأمر



بعمل ميزانية لها، حيث رفعت لمجلس الشورى للإطلاع، وتمت الموافقة عليها من جميع الأعضاء ( )، ثم رفعت إلى النائب العام ( ) للملك في الحجاز ( )، وبعد ذلك أصدر أمراً ملكياً سامياً بتشكيل هيئة التدريس في الحرم ( )، ثم الموافقة بالأمر السامي على هذه الهيئة ( )، وتعيين عدد من الأساتذة والمدرسين في بيت الله الحرام ( ) .

وعلى هذا النحو كثر عدد الطلاب والمدرسين في بيت الله الحرام منذ السنوات الأولى لعهد الملك عبد العزيز وشغل الكثير من علماء الحرم مناصب شرعية في المحاكم والمرافق الدينية ووظائف الدولة الإدارية والتدريس في مختلف مناطق المملكة ( )، وهذا يؤكد استمرارية الدور الريادي لبيت الله الحرام في التدريس، والذي تحقق بفضل من الله أولاً، ثم بفضل جهود الملك عبد العزيز - رحمه الله - في العناية بشؤون التعليم في الحرم والاهتمام بمكتبته ورعايتها، ساعده في ذلك وجود مكتبة متميزة حافلة بكنوز من المخطوطات والكتب في شتى العلوم والمعارف .

من ناحية أخرى فقد حرص الملك عبدالعزيز على مراجعة محتويات المكتبة من مخطوطات وكتب ودوريات، فرأى ضرورة التأكد من مضمونها والاطمئنان إلى خلوها من الأفكار البدعية المنافية للدين الإسلامي، فأمر بتشكيل لجنة للقيام بجرد المكتبة والإطلاع على كتبها، واستبعاد الكتب المشبوهة أو التي تحمل أفكاراً بدعية، بحيث يتم فرزها ووضعها في دولا ب يغلق ويُسلم مفتاحه لرئيس القضاة ( )، تمهيداً للتصرف بها .

وبعد ذلك خصص الملك عبدالعزيز ميزانية خاصة للمكتبة وأنفق عليها الكثير من الأموال ( )، كما استكمل احتياجاتها، واهتم بمتابعة متطلباتها، فأصدر الأمر السامي سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م بالموافقة على طلبات ولوازم المكتبة، وبموجب هذا الأمر أصبح اسم المكتبة "مكتبة الحرم المكي الشريف" ( ) .

وقد بدء منذ ذلك الحين بتنظيمها وترتيبها، وتكوين لجنة لدراسة أوضاعها، وفهرسة كتبها وتسجيلها في سجلات خاصة ( )، وتعتبر سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، هي البداية الحقيقية لمكتبة الحرم المكي الشريف تحت اسمها الذي عرفت به حتى الآن .

وقد استمرت عناية المملكة العربية السعودية بالمكتبة والاهتمام بها والحرص على محتوياتها والعمل على ترتيبها وتنظيمها وتهيئة المكان المناسب لها حتى غدت أحد المعالم الثقافية البارزة في هذا البلد الأمين، والتي أصبحت نقطة إلتقاء لكافة علماء المسلمين وطلبة العلم في الموسم العظيم موسم الحج .

### دور المكتبة في موسم الحج:

تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً جبارة في موسم الحج لخدمة ضيوف الرحمن، وتحقيق الأمن والسلامة لهم، وتوفير سبل الراحة والطمأنينة في نفوسهم، فبعد أن كان الحج رحلة تكتنفها المخاطر والصعاب، وتشوبها العديد من المشاق والأخطار أصبح الآن - والله الحمد- يتم بكل سهولة ويسر وراحة واطمئنان بما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من أعمال جلييلة ومشاريع جبارة في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام في هذا الموسم المبارك .

ولم تقتصر عناية المملكة العربية السعودية بأمر الحج والحجاج على إقامة المشاريع وتوفير الأمن وتقديم الخدمات المتنوعة، بل امتدت كذلك إلى الاهتمام بالنواحي العلمية والثقافية في هذه المدينة المقدسة، وكانت مكتبة الحرم المكي الشريف في مقدمة الأعمال التي أولتها المملكة العربية السعودية جل عنايتها ومتابعتها .

فبعد أن كانت المخطوطات والكتب والمؤلفات القيمة تتعرض لأخطار السيول ( )، والحرائق ( )، والتي أدت إلى فقدان الكثير من كنوز التراث الإسلامي خلال العقود الإسلامية المختلفة، أصبحت المكتبة الآن تلقى كل رعاية واهتمام ودعم ومتابعة للمحافظة على مقتنياتها، والعمل على تطويرها وازدهارها، ونظراً لذلك أصبحت المكتبة منبراً من منابر العلم والثقافة ونقطة التقاء للعلماء والأدباء والمفكرين وطلبة العلم من كافة أنحاء

العالم الإسلامي وخاصة في موسم الحج الذي كان أحد العوامل الرئيسية المساعدة على النهضة العلمية بين أبناء المسلمين حيث أتاحت المكتبة لهم فرصة الاجتماع والتحاور وتبادل الثقافات فيما بينهم.

ويمكن أن نعطي بعض الجوانب عن دور المكتبة حالياً خلال موسم الحج وهي على النحو التالي:

- يقدم حجاج بيت الله الحرام إلى مكة المكرمة في الغالب قبل بداية موسم الحج بأيام، ويجدونها فرصة مناسبة للقيام بجولات في هذه المدينة المقدسة، وتكون مكتبة الحرم المكي في مقدمة الأماكن التي يحرصون على زيارتها - حتى وإن لم يكونوا من العلماء وطلبة العلم - فهي بلا شك تعتبر رمزاً من رموز المدينة والتقدم ومعلماً من معالم الحضارة في مكة المكرمة، فهي أول مكتبة إسلامية شع منها نور العلم والمعرفة على العالم أجمع.

- يحرص العلماء والمفكرين والأدباء وطلبة العلم على زيارة المكتبة للإطلاع على مقتنياتها والاستفادة من محتوياتها من مخطوطات وكتب تحمل تراثاً فكرياً متميزاً، فهي تضم في جنباتها حوالي:

سنة آلاف وثمانمائة وسبع وأربعون (٦٨٤٧) مخطوطاً عربياً أصلياً.

ألفان وثلاثمائة وأربعة عشر (٢٣١٤) مخطوطة ورقية مصورة.

ثلاثمائة واثنان وسبعون (٣٧٢) مخطوطاً أصلياً غير عربياً.

خمسة آلاف وستمائة وواحد وسبعون (٥٦٧١) أفلام ميكروفيلم. ( )

بالإضافة إلى آلاف الكتب والمراجع ومئات من الرسائل الجامعية والدوريات المختلفة.

- توفر المكتبة لزوارها من الحجاج تسجيلات للمحاضرات الدينية المقامة في بيت الله الحرام، وخطب الجمعة والأعياد وصلاة التراويح وغيرها، وهذه المحاضرات والخطب بُدء في تسجيلها منذ



عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م واستمرت حتى وقتنا الحاضر ويبلغ عددها في المكتبة أكثر من مائة وعشرون ألف (١٢٠٠٠٠) ألف شريط إسلامي.

- تطبق المكتبة نظام التبادل والإهداء للكتب وفق ضوابط وشروط محددة، كما توفر للزوار خدمة التصوير الفوري الورقي والميكروفيلمي للمخطوطات والكتب وكذلك نسخ الأشرطة الصوتية لهم، كما أصبحت معظم مقتنيات المكتبة تقدم عن طريق الحاسب الآلي والمكتبة الإلكترونية.

- تحرص إدارة المكتبة على تزويدها بأحدث الإصدارات من خلال المشاركة المستمرة في معارض الكتب المحلية والدولية، وذلك لمزاوجة الكتب الحديثة مع الفكر القديم الثري، كما أن للمكتبة جهود في نشر المؤلفات التي تتحدث عن الحرمين الشريفين وأئمة الحرم وعلماءه.

- يعتبر موسم الحج فترة إثراء وازدهار للمكتبة حيث يفد حجاج بيت الله الحرام من شتى بقاع الأرض على اختلاف ألوانهم وجنسياتهم، وتعدد لغاتهم وثقافتهم، حاملين معهم بعض المؤلفات التي أنجزوها فيحرصون على تقديمها للمكتبة إما عن طريق الوقف أو الإهداء، وهو تقليد اتبعه بعض المسلمين من حكام وسلطين وعلماء بوقف كتبهم ومكتباتهم الخاصة ابتغاء الأجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى. ( )

- لا تقتصر الفائدة التي يجنيها الحجاج من المكتبة على القراءة والإطلاع فقط، بل يتحقق لهم كذلك الحصول على بعض الفتاوى الفقهية، وعلى بعض الاستفسارات والاستشارات العلمية والدينية والتوجيه والإرشاد، وذلك عن طريق ما يستمعون إليه من أشرطة تسجيلية لعلماء بيت الله الحرام وأئمة الحرم والتي يجيبون فيها على بعض الفتاوى والأسئلة للمترددون على بيت الله الحرام والتي تحتفظ المكتبة بنسخ منها.

- نظراً للدور الريادي الذي تقوم به المكتبة في خدمة ضيوف الرحمن من العلماء والمفكرين وطلبة العلم، فإنها تفتح أبوابها يومياً لهم بما فيها يوم الجمعة وذلك من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الحادية عشر مساءً، وذلك لإتاحة الفرصة للراغبين في ارتيادها على تحقيق الفائدة التي ينشدونها، بالإضافة إلى ما تجنيه



المكتبة في هذا الموسم المبارك بزيادة عدد مقتنياتها حيث تستقبل بعض الإهداءات الوقفية من الكتب والمؤلفات من حجاج بيت الله الحرام مما يساهم في إثرائها وزيادة عدد كتبها.

- يحرص حجاج بيت الله الحرام أثناء زيارتهم للمكتبة على التوجه إلى جناح الحرمين الشريفين، الذي يتضمن كل ما يتعلق بالمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة من كتب ومؤلفات متنوعة، وأشرطة متعددة، وعرضاً لكافة المشاريع والبرامج المقامة فيهما في كافة قطاعاتها التنموية، حيث يطلعون على جهود الدولة الجبارة في خدمة الحرمين الشريفين، وتهيئة سبل الراحة والاطمئنان لسائكنها ومرتاديها من الحجاج والمعتمرين والزوار، وتوفير الأمن والرخاء وتسهيل كافة الاحتياجات لهم.

- تقدم المكتبة خدماتها للمسلمين الغير ناطقين باللغة العربية على اختلاف لغاتهم وثقافتهم حيث لا تقتصر مؤلفاتها ومحتوياتها على المخطوطات والكتب العربية فقط بل توجد بها بعض المؤلفات التي كتبت بلغات أخرى مثل الفارسية والأردية والعثمانية والتي يتوفر منها العديد من المخطوطات والكتب، فتؤدي خدمة كبيرة لحجاج بيت الله الحرام من أبناء المسلمين الغير ناطقين باللغة العربية.

- تقام في المكتبة العديد من الندوات والمحاضرات والتي تتضاعف في موسم الحج والتي يلقيها علماء بيت الله الحرام وأئمة الحرم وبعض العلماء من أبناء المسلمين وتلقى هذه الندوات حضوراً مميزاً ويتم ترجمتها بلغات عدة بما يحقق الفائدة للحضور من أبناء الجاليات غير العربية من العلماء وطلبة العلم. ( )

- بالرجوع إلى سجلات و وثائق المكتبة للحصول على إحصائية شاملة لعدد روادها، أمكن الحصول على أول إحصائية والتي بدأت سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م ( ) ومنذ ذلك الحين بدء في تسجيل رواد المكتبة والتي استمرت حتى الوقت الحاضر وقد أثبتت الإحصائية ما يلي:

- أن هناك تزايداً مستمراً في عدد رواد المكتبة عاماً بعد آخر وذلك حين كانت المكتبة تقع في محيط بيت الله الحرام.

- انخفض عدد المرتادين للمكتبة بعد انتقالها إلى موقع بعيد عن الحرم حيث انتقلت أولاً إلى شارع المنصور ثم إلى حي العزيزية ومن الطبيعي أن ذلك عائد إلى بُعدها عن بيت الله الحرام وصعوبة الوصول إليها وجهد البعض بموقعها الحالي.

- لوحظ من الإحصائية زيادة عدد مرتادي المكتبة بشكل كبير خلال شهر ذو الحجة على الرغم من أن بعضاً من أيام هذا الشهر يكون إجازة رسمية لموظفي الدولة وللطالبة والطالبات، وهذه الملاحظة تؤكد أن زيادة عدد مرتادي المكتبة في هذا الشهر بسبب قدوم الحجاج إلى بيت الله الحرام وحرصهم على زيارتها والانتفاع بمحتوياتها. ( )

- إن مجيء كبار العلماء والمفكرين من كافة أنحاء العالم الإسلامي خلال موسم الحج وقيامهم بزيارة المكتبة يكون فرصة عظيمة لاجتماع هؤلاء العلماء مع شيوخ الحرمین الشريفین حيث هیأت المكتبة التواصل الثقافي والعلمي بین أبناء المسلمين في هذا الموسم المبارك وأدى إلى زيادة التعارف وتحقيق اللقاءات العلمية التي نشطت بمشاركة وجهود علماء المسلمين. ( )

دور القسم النسائي في موسم الحج:

يوجد في المكتبة قسم خاص للنساء يؤدي خدماته جنباً إلى جنب مع قسم الرجال، وقد افتتح هذا القسم سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م وذلك حين كان موقع المكتبة قرب بيت الله الحرام.

ومنذ افتتاحه أدى هذا القسم خدمة كبيرة للباحثات من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وخارجها، حيث كانوا يترددون على القسم للاطلاع والاستفادة من مقتنياتها من مخطوطات وكتب ودوريات. وللقسم دور فعال طوال أيام السنة بشكل عام، وموسم الحج بشكل خاص، وقد تمثل في الآتي:

- يتوفر في القسم قاعة للمطالعة وفهرس لكافة محتويات المكتبة، ويمكن للزائرات الاطلاع عليها واختيار ما يرغبن في الحصول عليه من مخطوطات وكتب ودوريات ونحو ذلك، حيث تزود به من قسم الرجال في دقائق معدودة.

- يستضيف القسم بعض الشخصيات العلمية وعضوات هيئة التدريس في الجامعات لدعم الكثير من الأنشطة في الموسم الثقافي الذي تقيمه المكتبة حيث تُعقد اللقاءات العلمية والندوات والمحاضرات والتي تلاقي إقبالاً كبيراً وتزاحماً من الزائرات اللواتي يتضاعف أعدادهن في موسم الحج، ويسبب ازدحاما غير معهود. ( )

- للقسم دور كبير في توعية السيدات القادمات لزيارة المكتبة في موسم الحج، حيث يتولى القسم توزيع الكتيبات والمنشورات التوعوية والتي تطبع بمعظم لغات العالم كالعربية والإنجليزية والفرنسية والأوردية والتركية وغيرها، حيث تستفيد منها ضيفات الرحمن على مختلف جنسياتهن وطبقاتهن الاجتماعية بالإضافة إلى أنه يتواجد بالمكتبة مرشدات يتحدثن بلغات أجنبية مختلفة لخدمة الزائرات غير الناطقات بالعربية.

- حين كانت المكتبة تقع في محيط الحرم كان القسم يتولى نقل جميع المحاضرات والخطب والفتاوي التي تقام في بيت الله الحرام والواقعة بين صلاتي المغرب والعشاء وذلك عن طريق سماعات تم بثها في جنبات القسم وربطها مباشرة بالحرم، وقد حقق هذا النقل المباشر الكثير من الفائدة للمترددات على المكتبة في الاستماع للمحاضرات التي يلقيها العلماء وأئمة الحرم وفي الاستفادة من الفتاوي الفقهية والاستفسارات التي يجيب عليها أئمة وشيوخ الحرم. ( )

- لم تقطع زيارة النساء من ضيفات الرحمن للقسم النسائي بعد انتقال المكتبة إلى شارع المنصور ثم العزيزية بل استمر ولكن بعدد أقل، وفي المقابل أكثر تنظيماً حيث أصبحت الوفود النسائية تقوم بزيارة القسم عن طريق مؤسسات الطوافة التي تتولى التنسيق مع إدارة القسم لاستضافة السيدات حيث يقمن بزيارته والتعرف على مقتنياته والحصول على بعض مطبوعاته. ( )

كان القسم النسائي في مكتبة الحرم نقطة التقاء وتعارف بين نخبة من المفكرات والباحثات وطالبات العلم من سيدات المجتمع السعودي، وضيقات الرحمن حيث يتم التعارف وتبادل الآراء والمعارف العلمية والأفكار. ( )

يشتمل القسم النسائي على قسم خاص بالأطفال حيث يمكن لزائرات المكتبة اصطحاب أطفالهن معهن حيث يتوفر لهن بعض الألعاب التي تنمي فيهم التطوير الذاتي والتعليم.

## الخاتمة

أ. النتائج :

– كان لمكتبة الحرم المكي الشريف دوراً متميزاً ورائداً في موسم الحج من حيث كونها مركز إشعاع فكري ونقطة إلتقاء حضاري لعلماء ومفكري وطلبة العلم في كافة أنحاء العالم الإسلامي، ولم يكن هذا ليتحقق – بعد فضل الله سبحانه وتعالى – لولا العناية والرعاية التي تلقاها المكتبة من قبل ولاة الأمر في هذا البلد المبارك والذين وفروا كل الإمكانيات اللازمة للنهوض بها وتطويرها والعمل على تنظيمها وترتيبها وتهيئة المكان المناسب لها مما ساهم في تقدمها وازدهارها بشكل كبير .

– كان موسم الحج العظيم أحد العوامل الرئيسية التي ساعدت على النشاط العلمي والتواصل الثقافي بين أبناء المسلمين حيث تهيأ لهم في بيت الله الحرام وعاء اشتمل على ثروة علمية كبيرة وتراث فكري عظيم لمؤلفات ظلت محفوظة مئات السنين في بقعة حضارية هي أقدس بقاع الأرض وأطهرها مكة المكرمة مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين في كافة بقاع الأرض .

ب. التوصيات :

- ضرورة إبراز مكانة المكتبة وتعزيز دورها اعلاميا، محليا ودوليا، باعتبارها منبرا مؤثرا وصرحا علميا بارزا اجتمع لها شرف المكان والريادة في نشر العلم والثقافة في أظهر بقاع الأرض، مع الحرص على اظهار الدور الفاعل لها، ويعتبر موسم الحج مناسبة عظيمة ومؤثرة لتنفيذ ذلك.

- ربط المكتبة الكترونيا بمراكز المعلومات المختلفة مثل دائرة الملك عبدالعزيز ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، وبمكتبات المعاهد والجامعات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها لتبادل المعلومات والاصدارات الجديدة الخاصة بكل ما يتعلق بالحج والحجاج لتكون وعاء حفظ لها.

- السير على نهج المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود-رحمه الله- بأن تقوم المكتبة بتشكيل لجنة دائمة من العلماء والباحثين والأكاديميين من كافة أنحاء العالم الإسلامي لكي يقوم أعضاء اللجنة بمتابعة المؤلفات والكتب التي تصدر في بلدانهم، أو المؤلفات التي يرغب البعض في مراجعتها ومناقشتها للتأكد من كونها تحمل دسا أو آراء بدعية مخالفة للدين الإسلامي، ثم يكون موسم الحج فرصة للالتقاء سنويا في رحاب المكتبة بهدف استعراض هذه المؤلفات ولفت الانظار إلى استبعادها وعدم الاعتماد عليها، وبذلك تكون المكتبة مرجعا رئيسيا دائما للباحثين من كافة أنحاء العالم الإسلامي باصدار نشرة سنوية تتضمن مدى صلاحية بعض المؤلفات أو استبعاد البعض الآخر حيث يتزامن ذلك مع موسم الحج العظيم.

- السعي لدعم المكتبة لإعداد فريق عمل في هذا الموسم بالإضافة إلى استقطاب الراغبين في العمل التطوعي لكي تقوم بدور مضاعف في موسم الحج، للعمل في المكتبة أو وضع اللافتات والمنشورات لتوضح مكان وجودها وعرض محتوياتها والخدمات التي تقدمها، بما يساهم في خدمة ضيوف الرحمن من العلماء والباحثين وطلبة العلم.

- عقد الندوات واللقاءات العلمية داخل المكتبة والتي تركز على ايضاح ان موسم الحج كان من المناسبات العظيمة التي يجتمع بها المسلمون من شتى بقاع الأرض على اختلاف ألوانهم واجناسهم، وكان هذا الموسم

عامل رئيسي في نمو المكتبة وتطورها كأول مكتبة إسلامية وفرت للمسلمين نتاجا علميا وتراثا خالدا ومخولا من العلماء من كافة أنحاء العالم الإسلامي.

– نأمل أن يحظى مبنى المكتبة الجديد والمزمع إنشاؤه في محيط الحرم بالمتابعة وسرعة الإنجاز لتعود إلى سابق عهدها في كثرة عدد المرتادين لها وتحقيق الفائدة في نقل الخطب والمحاضرات والاستماع إليها مباشرة من داخل بيت الله الحرام .

### قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق:

أ) وثائق معهد الإدارة العامة:

وثيقة عدد ١٤٨، من رئيس مجلس الشورى إلى صاحب السمو الملكي النائب العام لصاحب الجلالة الملك المعظم بتاريخ ١٨/٩/١٣٤٦هـ.

قرار رقم ٩/٢/٩٧، من رئيس ديوان جلالة الملك إلى صاحب السمو نائب جلالة الملك بتاريخ ٤/٩/١٣٥٧هـ.

صورة الفقرة (٣) من القرار رقم ١٤ بتاريخ ٣٠/٦/١٣٥٤هـ الأوراق الواردة من المقام السامي رقم ٦٠ بتاريخ ٢٠/٦/١٣٥٤هـ.

ب) وثائق مكتبة الملك فهد الوطنية:

مجموعة الوثائق البريطانية عن جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود. تسلسل ١٢١، رقم الاضبارة F  
O 370/10810 رقم الوثيقة E7991، برقية من القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية  
البريطانية بتاريخ ١٢/٢٤/١٩٢٦م.

(ج) صحيفة أم القرى:

العدد ١٨٥، السنة ٤، بتاريخ ١٨/١/١٣٤٧هـ الموافق ٦/٧/١٩٢٨م.

العدد ٢٣٨، السنة ٥، بتاريخ ١٢/٢/١٣٤٨هـ الموافق ١٩/٧/١٩٢٩م.

العدد ٢٩٢، السنة ٦، بتاريخ ١٥/٢/١٣٤٩هـ الموافق ١١/٧/١٩٣٠م.

العدد ٧١٥، السنة ١٥، بتاريخ ٢٣/٦/١٣٥٧هـ الموافق ١٩/٨/١٩٣٨م.

العدد ٧٣٣، السنة ١٥، بتاريخ ١٩/١١/١٣٤٧هـ الموافق ٣/١٢/١٩٢٨م.

(د) صحيفة الندوة:

العدد ١١٣٧، السنة ٤، بتاريخ ٢/١٢/١٤٣٢هـ الموافق ٢٩/١٠/٢٠١١م.

ثانياً: المخطوطات:

الحضراوي: أحمد بن محمد المكي (ت ١٢٣٧هـ/١٩٠٩م).

تاج تواريخ البشر. نسخة مصورة من سعادة د. محمد شاووش بمكة المكرمة.

الذكير: مقبل عبدالعزيز.

للمخطوط ثلاثة أسماء وهي العقود الدرية في تاريخ البلاد النجدية، مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود،

تاريخ نجد القديم والحديث. نسخة مصورة من دار الملك عبد العزيز بالرياض.



المعلمي: عبدالله عبدالرحمن .

مذكرات متعلقة بمكتبة الحرم المكي الشريف خلال الفترة التاريخية من ١٧ صفر ١٣٥٧هـ وحتى ٢٩ محرم ١٣٥٨هـ. نسخة محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف .

ثالثاً: البحوث والدوريات :

الدهاس:فواز بن علي .

الوقف مكانته وأهميته الحضارية .

بحث مقدم إلى ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية والذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمكة المكرمة خلال الفترة من ١٨-١٩ شوال ١٤٢٠هـ .

عبدالعزيز:هشام فوزي .

السيول في مكة المكرمة بين عامي ٩٢٣-١٠٩٩هـ/١٥١٧-١٦٨٧م .

مجلة الجمعية التاريخية السعودية.الإصدار الحادي والعشرون،رمضان ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م .

المزيبي:عبدالرحمن بن سلمان .

الحياة العلمية في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال القرنين السابع والثامن الهجري،مجلة مركز وبحوث دراسات المدينة المنورة. ١٤، ١٤٣٢هـ .

رابعاً: الكتب :

أبو سليمان :عبد الوهاب إبراهيم .



الحرم الشريف، الجامع والجامعة، المقدمة التاريخية للنهضة الفكرية في مكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري.

مكة المكرمة: مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٧هـ.

ابن دهيش: عبداللطيف بن عبدالله.

المكتبات في مكة المكرمة، نشأتها وتطورها.

مكة المكرمة: مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤٢٣هـ.

ابن دهيش: عبداللطيف بن عبدالله.

التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبدالعزيز، نشأته وتطوره.

الطبعة الأولى. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

البابطين: هيا بنت عبدالمحسن.

التنظيمات الإدارية لشؤون الحج في عهد الملك عبدالعزيز في الفترة من ١٣٤٣هـ-١٩٢٤م/١٣٧٣هـ-

١٩٥٣م، دراسة تاريخية وثائقية مقارنة. الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة الوفاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

باجودة: محمد بن عبد الله.

نثر القلم في تاريخ مكتبة الحرم.

الطبعة الثانية. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

باسلامة: حسن عبدالله.

تاريخ عمارة المسجد الحرام بما احتوى من مقام إبراهيم وبئر زمزم والمنبر وغير ذلك .

الطبعة الثالثة. مطابع تهامة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

الجبيري: خالد محسن حسان .

الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي، ٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م.

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

دحلان: أحمد بن زيني .

خلاصة الكلام في بيان إمراء البلد الحرام .

القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

العثيمين: عبدالله صالح .

تاريخ المملكة العربية السعودية. ج٢ عهد الملك عبدالعزيز .

الرياض: أعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية

السعودية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

مالكي: سليمان عبدالغني .

مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة منذ السنة الثامنة للهجرة حتى سقوط الخلافة

العباسية .

الرياض: مطبوعات دار الملك عبدالعزيز، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.